

تأثير استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات بمدينة الطائف

د / منال محمد درويش سبحي

أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة كلية التربية- جامعة الطائف

ملخص البحث باللغة العربية :

تهدف الدراسة الحالية إلي تعرف التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية علي أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات بمدينة الطائف وتصوراتهما للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية، والتوصل إلى توصيات تفيد الأسر والروضات والمربين والجهات الرقابية للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي للأجهزة الرقمية لدي طفل الروضة .

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الميداني، وتم إعداد استبانة لقياس التأثير السلبي والايجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية من وجهة معلمة الروضة، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية.- إعداد الباحثة - و استبانة لقياس التأثير السلبي والايجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية من وجهة نظر الأمهات ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية- اعداد الباحثة

توصلت الدراسة إلي أن كل من معلمات الروضة والأمهات- عينة الدراسة -يرون في استخدام الأجهزة الرقمية تأثيرات ايجابيات عديدة ، كما يرون فيها تأثيرات سلبية تعود علي طفل الروضة، كما اتفقا علي أهمية الدور الرقابي والتوعوي للأسرة ، والحكومة للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لدي أطفال الروضة؛ لما لهما من تأثير بالغ علي أطفال الروضة.

أوصت الدراسة بالتركيز على أهمية الدور الرقابي والتوعوي للأسرة في الاستخدام الايجابي للأجهزة الرقمية ، والحد من الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية ، ضرورة تفعيل دور هيئات الرقابة الحكومية لما يطرح في الاسواق من ألعاب وتطبيقات الكترونية يستخدمها الأطفالوغيرها.

الكلمات المفتاحية : الاجهزة الرقمية ، طفل الروضة ، معلمات الروضة ، الامهات

Summary

The present study aims at identifying the negative and positive impact of the use of digital devices on Kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers and mothers in Taif. And the perceptions of each to reduce the negative impact and increase the positive impact of kindergarten children's use of digital devices, and to reach recommendations that benefit families, kindergartens, educators and regulators to reduce the negative impact and increase the positive impact of the digital devices of the kindergarten child

The study was based on the field descriptive approach, and A questionnaire to measure the negative and positive impact of the kindergarten child's use of digital devices from the kindergarten teacher's point of view, and their perceptions to reduce the negative impact and increase the positive impact of the use of digital devices.- A questionnaire to measure the negative and positive impact of the kindergarten child's use of digital devices from the perspective of mothers, and their perceptions to reduce the negative impact and increase the positive impact of the use of digital devices –

The study found that each of the teachers of the kindergarten and the mother of the study sample in the use of digital devices has many positive effects. They also see negative effects on the preschool child. They also agreed on the importance of the monitoring and awareness role of the family and the government to reduce the negative impact and increase the positive effect of using Digital devices for preschoolers because they have a significant impact on kindergarten children.

The study recommended focusing on the importance of the role of monitoring and awareness of the family in the positive use of digital devices, and reducing the excessive use of digital devices, the need to activate the role of government oversight bodies for what is put on the market of games and applications used by children And other recommendations

Keywords: digital devices, kindergarten Child, kindergarten teachers, mothers

مقدمة :

تشكل مرحلة الطفولة أهمية كبرى في حياة الأطفال ، فالسنوات الأولى هي مرحلة من أهم مراحل حياة أي إنسان يمتد أثرها على مدى الحياة، لذا فالأمر يتطلب ضرورة التعرف على ما يواجه طفل الروضة في الوقت الحالي من تحديات عديدة فرضتها طبيعة العصر وظروفه ومنها: الأجهزة الرقمية التي أصبحت تشكل قوام الحياة اليومية للبشر.

ويشهد القرن الواحد والعشرون ثورةً في الأجهزة الرقمية ، إذ أصبحت تُسيطر بشكل كبير على الحياة اليومية وتدخل في كلّ تفاصيلها، سواءً في الحياة العمليّة أو العلميّة، حتى وصل الحال إلى الاستغناء عن بعض الأدوات التقليديّة والاستعاضة عنها بأدواتٍ إلكترونيّة أو تقنيّة من نتاج ثورة التكنولوجيا ؛ إذ لم يقتصر على التّواصل فحسب، بل امتدّ ليُصبح أحدَ وسائل التّعليم الأساسيّة، والعمل، وأكثر بكثير ممّا كان عليه في السّابق.

لقد حققت الأجهزة الرقمية الكثير من الفوائد للبشر فهي خلصت البشرية من الأعمال الشاقة ، كما انها أدق وأسرع بكثير من البشر في انجاز الاعمال ، بالإضافة الى ذلك سهلت التواصل بين البشر من اتصالات هاتفية وطرق سفر وتقنيات مضافة في كافة نواحي الحياة. وبات الأطفال يتلقون التعلم

والتسلية والترفيه عبر تلك الأجهزة ، لم يعد غريباً أن يجذب أطفال الجيل الجديد نحو الأجهزة الرقمية ، وقد أدى انتشار الكمبيوتر وألعاب الفيديو والإنترنت في السنوات الأخيرة إلى بروز دورها بوضوح في حياة الأطفال، حتى باتوا يفضلونها، اعتادوا ممارستها لتطغى وتفرض نفسها عليهم، بحيث أننا نستطيع القول أنها أصبحت جزءاً من نمط حياتهم اليومية. الزيودي، ماجد(2014)

فهناك العديد من الإيجابيات المتعددة للأجهزة الرقمية إذا ما استخدمت في الاتجاه الصحيح فإنها تُنمّي عقول الأطفال وتزودهم بكم هائل من المعرفة بطرق مسلية ولكن في نفس الوقت يجب ألا نغفل الآثار السلبية التي تكمن وراء الإفراط في استخدام هذه الأجهزة حيث أن هناك دراسات عديدة توضح عواقب الإفراط في استخدام الأطفال .

ففي التجمعات العائلية كثيراً ما نرى أطفالاً يحملون في أيديهم الأجهزة الرقمية المزودة بأحدث الألعاب الإلكترونية كالأبياد والتابليت والبلابي ستيشن والآيفون ، وكأنهم يعيشون في عالم آخر خاص بهم، لقد سيطرت الألعاب على عقولهم متفوقين على الكبار في حرفة استخدام التكنولوجيا والألعاب، ونرى الطفل يعطي دروساً لوالده في كيفية استخدام تلك الأجهزة الرقمية.

ونجد انفسنا أمام مجموعة من التحديات التي فرضتها علينا تلك الأجهزة الرقمية وخاصة مع أطفالنا حيث التأثير السلبي الكبير الذي يمكن أن يتعرض له أطفالنا جرّاء إفراطهم في استخداما لأجهزة الرقمية في ظل غياب التوجيه من قبل أولياء الأمور. لقد أصبح الأطفال مؤخراً يُنافسون الكبار في اقتناء وشراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي باتت تشكل بالنسبة لهم ولعاً وشيئاً أساسياً لا يمكنهم الاستغناء عنه . مهوس ، عبد الله (2012)

وقد أصدر الاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة بالولايات المتحدة الأمريكية وثيقة حدد فيها موقفه من التكنولوجيا بالنسبة للأطفال سن 3 إلى 8 سنوات أهم ما جاء في الوثيقة: على العاملين في التربية المبكرة للطفل مسؤولية مراجعة ما يقدم للأطفال وتأثيره عليهم وإعداد أنفسهم لاستخدام ما يعود بالنفع على أطفالهم <https://.naeyc.org/sites/default/files/globally>

فلا يمكن إغفال أو تجاهل التقدم والتطور الهائل الذي حدث في استخدام الأجهزة الرقمية ، ويمتلك جيل اليوم من الأطفال مهارات متقدمة في استخدام تلك الأجهزة بدرجة تفوق الأباء والأمهات، وانطلاقاً من أن الطفل هو الأمل في ملاحقة تلك المعطيات في العصر الرقمي الجديد، فإن الأمر يتطلب ضرورة دراسة وتحليل التحديات التي يمكن أن تواجه تربية الطفل السعودي والعربي في الوقت الحالي، وما يترتب على تلك التحديات من مخاطر على أطفالنا وطريقة تربيتهم ، سعياً نحو التوجه الى تحقيق طموحاتنا المستقبلية في هذا المجال، والمتمثلة في الاستخدام الآمن والرشيد لها من جانب أطفالنا بما يسهم في الاستفادة القصوى من معطياتها وتجنب المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها (الدهشان، جمال، 2018، 95)

كما إن الانتشار الواسع لاستخدام الأجهزة الرقمية وزيادة الفترات التي يقضيها الأطفال في ممارسة الألعاب والتصفح لتلك الأجهزة بدأ يثير التساؤلات من قبل المربين حول إيجابيات وسلبيات تلك الأجهزة ، وقد أظهرت العديد من الأبحاث بأن للتكنولوجيا آثار إيجابية وأخرى سلبية من حيث قدرة الأطفال على التفكير وقد أثبتت الدراسات التي أجريت في السنوات الأخيرة أن هناك العديد من

الآثار الناجمة عن استخدام الأطفال للتكنولوجيا على القدرات المعرفية والاجتماعية، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي (باحاذق ، وتركستاني، 2015)

فهي لا تؤثر فقط على طريقة تفكيرهم بل تؤثر أيضاً على طريقة نمو أدمغتهم وتطورها، وقد أصبح هذا الموضوع مثارا للجدل بين العلماء فريق منهم متشائم مثل : الزيودي، ماجد (2024) ، ايزابيلا كامنيسكا (2017) جريدة العرب الاقتصادية الدولية أن إدمان الأجهزة الرقمية يجلب البؤس والاكتئاب لندن، وفريق اخر متفائل مثل : الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال حيث غيرت موقفها من الأضرار المحتملة للأجهزة الرقمية علي الأطفال قائله أنها يمكن أن تنمي فكرهم

<http://www.lahaonline.com/articles/view/48985.htm>

كما أكد الكاتب التكنولوجي نيكولاس كار على قدرة التكنولوجيا على تحفيز الدماغ على تفحص المعلومات وتخزينها بسرعة وكفاءة عاليتين، مع التركيز على أن نوعية التكنولوجيا التي تقدم للأطفال وطريقة تقديمها لهم هي ما تجعلها ضارة أو نافعة لعملية تطور التفكير لدى الأطفال، خاصة في السنوات الأولى من حياتهم. (Jim Taylor ,2012)

وقد ظهرت ما يعرف بالمعلوماتية في مجال التعليم ونتج عن ذلك بيئة حية قادرة علي خلق جو شاسع لا يتقيد بالمكان والزمان لاستخدام الأجهزة الرقمية في المؤسسات التعليمية. اذ يؤدي مواكبه التطورات التكنولوجية الي تغيرات جوهرية في العملية التعليمية في مدارس المستقبل (مهوس عبد الله ، 2012)

وذكرت **newzoo** في صحيفة تواصل الإلكترونية ان المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة (19) عالميا في سوق الألعاب الإلكترونية في عام 2018، وحسب الاحصاء فان السعودية تحتل المرتبة الأولى بين الدول العربية وجاءت دوله الامارات في المرتبة الثانية . <https://twasul.info/1187559/>

وقد أثار هذا التضارب في الرأي بين الفريقين المؤيدين والمعارضين لاستخدام الأطفال للأجهزة الرقمية فضول الباحثة لتحري ومعرفة إيجابيات وسلبيات استخدام الأجهزة الرقمية من وجهة نظر معلمات الروضة ,وأمهات الأطفال، ووضع تصور للحد من السلبيات والاستفادة من استخدام الأجهزة الرقمية في تعليم أطفال الروضة.

كما زاد احساس الباحثة بالمشكلة شكاوى الأسر في المجتمع المحلي من تعلق الأطفال بالأجهزة الرقمية ، بالإضافة لعدم وعي الوالدين بمخاطر ومضار الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية علي الاطفال حيث يشغلون الأطفال بالأجهزة ؛ للتخلص من متاعب تربيتهم، أو عند شعورهم بالانزعاج، وتوحيثهم بأن الأجهزة تسبب الكثير من المشكلات التي تظهر مستقبلاً على الطفل؛ ومن هنا انبعثت فكره هذه الدراسة واجراؤها

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي :

ما تأثير استخدام الأجهزة الرقمية الإيجابي والسلبي علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات بمدينة الطائف، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما التأثير الإيجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية على طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف؟
 - 2- ما التأثير السلبي لاستخدام الأجهزة الرقمية على طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف؟
 - 3- ما تصورات معلمات الروضة بمدينة الطائف للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية؟
 4. ما التأثير الإيجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية على طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات بمدينة الطائف؟
 - 4- ما التأثير السلبي لاستخدام الأجهزة الرقمية على طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات بمدينة الطائف؟
 - 6- ما تصورات الأمهات بمدينة الطائف للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية ؟
- أهداف الدراسة :**

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق الاهداف التالية:

- 1- تعرف التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية على أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف.
 - 2- تعرف التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية على أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات بمدينة الطائف.
 - 3- تعرف تصورات كل من معلمات الروضة والأمهات للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية.
 - 3-الوصول الى توصيات تفيد الأسر والمربين والقائمين على تربية الطفل والجهات الرقابية للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي للأجهزة الرقمية لدي طفل الروضة .
- أهمية الدراسة:**

تسهم الدراسة الحالية في :

- 1- اطلاع القائمين على رعاية طفل الروضة على أهم الآثار السلبية والايجابية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية .
 - 2- الاسترشاد بنتائج وتوصيات الدراسة في تقنين استخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية .
 - 3- الاسترشاد بنتائج وتوصيات الدراسة عند الرغبة في استخدام الأجهزة الرقمية مع أطفال الروضة.
- منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الميداني ، فهو لا يهتم فقط بجمع المعلومات وتبويبها فقط ، بل يهتم أيضا بتنظيم البيانات وتحليلها ، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمعزى بالنسبة للمشكلة (عبد الحميد ، جابر ، كاظم ، أحمد ، 2002، 134). حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذه

الدراسة ؛ بهدف الحصول علي المعلومات من أفراد العينة للوقوف علي الاثار السلبية والإيجابية لاستخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي، وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية.

حدود الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة الحالي بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة حاليا علي الدراسة في التأثير السلبي و الايجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية من وجهه نظر معلمات الروضة والأمهات في مدينة الطائف، وتصوراتهما للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية .
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1438-1439 هـ.
- الحدود المكانية: يقتصر تطبيق الدراسة مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: يقتصر تطبيق أدوات الدراسة علي عينة من معلمات رياض الأطفال بإدارة التربية والتعليم بمدينة الطائف ، وبعض الأمهات لأطفال ملتحقين بالروضة في مدينة الطائف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

أدوات الدراسة:

تم إعداد الأدوات التالية:

- 1- استبانة لقياس التأثير السلبي والايجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية من وجهة معلمة الروضة، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية.- إعداد الباحثة -
- 2- استبانة لقياس التأثير السلبي والايجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية من وجهة نظر الأمهات ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية- اعداد الباحثة -

تعريف المصطلحات:

فيما يلي تعريف للمصطلحات التي يتبناها الدراسة الحالي:

- 1- تأثير : يقصد به اجرائيا " الاثار التعليمية والاخلاقية والقيمية والنفسية والمعرفية والصحية والخلقية التي يتأثر بها أطفال الروضة نتيجة لاستخدامهم الأجهزة الرقمية سواء كانت سلبية أو ايجابية ، والتي تتضمنها أبعاد أدوات الدراسة ويعبر عنها بمدي استجابة المعلمات والأمهات علي فقرات الاستبيانات وفق التدرج المستخدم في أدوات الدراسة " .

2- الأجهزة الرقمية :

يقصد بها مجموعة الأجهزة التي تتعامل بلغة الواحد والصف وأكثر الأجهزة انتشارا هو جهاز الحاسوب ، ومن أمثلتها الهواتف الذكية , والحوال ، التابلت ، الايباد ، البلاي ستيشن ...

3- طفل الروضة :

هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بالصف الأول الابتدائي ولكنه على مشارف الالتحاق به . (شريف، السيد عبد القادر ، نور ، حسين ، 2000، 23)
وتعرف الدراسة الحالية طفل الروضة إجرائياً بأنه :
"الطفل الملتحق بالمستوى الأول أو الثاني أو الثالث برياض الأطفال الحكومية أو الأهلية والذي يتراوح عمره بين (4-6) سنوات من الجنسين".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد ظهرت في السنوات الأخيرة مجموعة من الأجهزة الرقمية والتي تتمثل في الكمبيوتر، الأيباد، التابلت، الأجهزة اللوحية، البلاك بيري، ايفون، تساير هذا التطور وتجذب انتباه الأطفال .

وقد زاد اهتمام الباحثين والمتخصصين بمستقبل الأطفال في مجتمعنا والاهتمام بقضاياهم ومشاكلهم لكون هذه الفئة العمرية أكثر استجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية .
وقد حثت العديد من توصيات المؤتمرات والندوات التربوية في المملكة العربية السعودية على أهمية إعداد الطفل للعصر الرقمي مثل : المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني 1430هـ - 2009م ، والمؤتمر الثاني (1432هـ - 2011) ، المؤتمر الثالث (1434هـ - 2013) ، والمؤتمر الرابع للتعلم الإلكتروني (1436هـ - 2015م).

وقد أصدرت منظمة اليونسيف UNICEF في تقريرها الرئيسي السنوي عن حالة الأطفال في العالم لعام 2017 تحت عنوان "الأطفال في عالم رقمي The State of the World's Children in a Digital World: 2017"، وقد اشتمل هذا التقرير على خمسة محاور رئيسية هي الفرص المتاحة، والفرص الضائعة، المخاطر، السلوك على الإنترنت واستراتيجية تصويب هذا السلوك، وعرضت المنظمة من خلاله أول نظرة شاملة لها على الطرق المختلفة التي تؤثر بها التكنولوجيا الرقمية على حياة الأطفال وفرصهم في الحياة، مع تحديد المخاطر والفرص، ويشير التقرير الى أن الحكومات والقطاع الخاص لم يواكبا وتيرة التغيير، مما يعرض الأطفال لمخاطر وأضرار جديدة ويترك الملايين من الأطفال الأكثر حرماناً يتخلفون عن الركب .

أثبتت الكثير من الدراسات أن أطفالنا يعيشون جهلاً اجتماعياً نتيجة العزلة التي نتجت عن إدمانهم على لعب أحدث الأجهزة الرقمية: كالجوالا، والأبيادات، والألعاب الإلكترونية، ومع الأسف معظم الأسر يشجعون أبناءهم ويسهمون في زيادة العزلة الاجتماعية؛ من خلال إهدائهم هذه الألعاب والأجهزة المتطورة التي لا تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمرون بها، ودون إدراك مدى تأثير الساعات الطويلة التي يقضيها الأطفال مع هذه الأجهزة كلما تقدموا في العمر؛ خاصة من الناحية الصحية؛ فهي تؤثر في نموهم الطبيعي. غنام، خلود <https://sabq.org/qrQo5d>

يبدأ الطفل في عمر 1- 4 سنوات بتوظيف التكنولوجيا بمساعدة الآخرين في الاكتشاف والتجريب، وهم محاطون بالتكنولوجيا في منازلهم ومدارسهم وفي المجتمع من حولهم ويستخدمونها في تلبية احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم، هناك سمات يتميز بها أطفال الروضة مثل : التعلم بسرعة كبيرة عن

طريق الحواس كما يتميزون بالحركة والنشاط ، لذا يمكن إدخال تكنولوجيا المعلومات في بيئة تعلم أطفال هذه المرحلة وتوظيفها بشكل مناسب بحيث تصبح عملية التعلم ممتعة وذات فائدة وتحقق الأهداف المرجوة منها. (Wardle,Francis,2000)

الآثار الايجابية لاستخدام الأجهزة الرقمية مع طفل الروضة:

إن الأطفال الذين ولدوا في هذا العصر حصلوا على فرص لم يحصل عليها أطفال الأجيال السابقة، كقدرتهم على التعامل مع الأجهزة التكنولوجية المختلفة بكفاءة قد يعجز عنها الكبار! وعلى الرغم من هذا، فإن أطفال العصر الحالي دفعوا ضريبة التقدم التكنولوجي الذي ميز العصر الحالي من خلال افتقارهم للعديد من الأشياء المهمة لنموهم وتطورهم فكريا واجتماعيا. (الدهشان، جمال، 2018) كما أن للأجهزة الرقمية فوائد كبيرة تعود بالنفع على الأطفال إذا ما تم تعليمهم منذ الصغر توجز فيما يلي :

1- يؤكد الكاتب التكنولوجي نيكولاس كار على قدرة التكنولوجيا على تحفيز الدماغ على تفحص المعلومات وتخزينها بسرعة وكفاءة عاليتين، مع التركيز على أن نوعية التكنولوجيا التي تقدم للأطفال وطريقة تقديمها لهم هي ما تجعلها ضارة أو نافعة لعملية تطور التفكير لدى الأطفال، خاصة في السنوات الأولى من حياتهم. (Jim Taylor 4(2012)

2- استخدام الطفل للبرامج التعليمية الحاسوبية يُثرى الخيال العلمي لدى الطفل (الشافعي ، سنية ، 2007).

3- يشير استطلاع أجرته شركة **AVGTechnologies** أن 64% من الأطفال يتعلمون استخدام جهاز الكمبيوتر قبل أن يتعلموا أنشطة ضرورية في حياتهم. (مركز الدراسات الاستراتيجية 2012 ، 58).

4- التأثير الايجابي لاستخدام المبكر للكمبيوتر على النمو المعرفي والاستعداد للمدرسة بين أطفال ما قبل المدرسة الجرواني، جميل (2012).

5- يستخدم الطفل المنطق من خلال تجارب المحاولة والخطأ ، فهو يساعد على التفكير المنطقي والتحليلي؛ لأنه يرسخ لديه مفهوم إدخال بيانات منطقية صحيحة.

6- يُسهم في تشجيع الطفل على استخدام اللغة من خلال النص والصورة والصوت.

7- يمكن أن تسهم البرامج التعليمية الجماعية بالحاسب الالي في تعلم الطفل المشاركة والعمل الجماعي. (مرزوق،30،2010)

8- أن الحاسوب يُحسن من فاعلية التعليم، ويختزل زمن التعلم، ويعرض المعلومات بصورة منطقية، ويقدمها في أي وقت. الموسي (2010)

8-استخدام الحاسوب في تعلم السلوكيات الايجابية وتنمية الاتجاهات، و القيم المرغوبة (الموسى، 2008)، (العتيبي ،2006)

9- كشفت النتائج دراسة مارجيتس وهاتزيقاني (2012) **Margetts&Hatzigianni** أن استخدام الحاسب يعزز من مفهوم الثقة بالنفس وخاصة بالنسبة للأطفال 4- 6 سنوات الذين يستخدمون الحواسيب في المنزل والمدرسة، في حين حصل الأطفال الذين يستخدمون الحاسب فقط بالمنزل على معدلات منخفضة في الثقة بالنفس مقارنة بالأطفال الذين يستخدمون الحاسب بالمدرسة ولكنهم أعلى من الأطفال الذين لا يستخدمون الحاسب مطلقاً.

10- إن استخدام الحاسوب يساعد في تنمية المهارات اللغوية والقدرة على التركيز والتنظيم والمرونة والمسؤولية إضافة إلى التغيرات الإيجابية في الشخصية كالاستقلالية والثقة بالنفس وقوة الشخصية

11- استخدام التكنولوجيا يساعد على تنمية مفهوم الذات عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. (باحاوق، رراء ، تركستاني، مريم ، 2015).

من خلال العرض السابق يتبين لنا جدوي وأهمية استخدام الأجهزة الرقمية في تعليم طفل الروضة ، اذا تم استخدامها بطريقة تساعد على التعلم وتنمية مهاراته .

الآثار السلبية لاستخدام الأجهزة الرقمية علي أطفال الروضة :

لقد اصبح استخدام الأجهزة الرقمية الجديدة هو المستقبل، خاصة في ظل الانتشار الواسع للهواتف النقالة والأجهزة الكفية واللوحية ، بصورة جعلت الوصول إلى الإنترنت بالنسبة لكثير من الأطفال، أقل خضوعاً للرقابة، وربما أكثر خطورة ،وقد بينت أغلب الدراسات أن تكنولوجيا المعلومات لا تناسب الأطفال قبل سن 3 سنوات وذلك لاعتماد هذه المرحلة على خبرات حياتية تتطلب التفاعل الاجتماعي الأسري بالإضافة إلى ضعف القدرات التي تتطلبها توظيف الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات ؛ لذا يجب ألا يبدأ إدخال الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات إلا بعد سن 3 سنوات (Judy, Vanscoter & Debbie,ellis, 2001) فهناك العديد من الآثار السلبية لاستخدام الأجهزة الرقمية علي أطفال الروضة ومنها :

1- تؤكد نتائج الدراسات الحديثة، سواء في الغرب أو في العالم العربي، على خطورة استخدام الأجهزة الرقمية على الأطفال الذين يتعرضون من خلالها إلى العنف وإلى مخاطر الاستغلال الجنسي ومشاهدة المواد الإباحية عبر شبكة الإنترنت من دون رقابة أو إرشاد، ويتعلمون أشياء تؤثر على تشكيل شخصياتهم وسلوكياتهم في المستقبل .

2- تؤكد الدراسة التي أجراها روزن وآخرون 2013 (Rosen et al) من أن تعود الأطفال على التركيز في العديد من المهام في البرامج الإلكترونية يؤدي إلى معاناتهم من صعوبة في التركيز في المواد الدراسية.

3- إن الأطفال الذين يقضون وقتاً طويلاً أمام الألعاب الإلكترونية يحصلون على معدلات دراسية أقل من الطلاب الذين يمارسون أنشطة مختلفة.

4- قللت من التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين مما يؤثر سلباً على صحة الطفل النفسية والسلوكية والجسدية.

5- الإفراط في استخدام التكنولوجيا يؤثر على الحركة واللمس والتواصل لدى الأطفال والتي تشكل عوامل مهمة في النمو النفسي والجسدي للطفل مما يؤثر على عمليات النمو عند الأطفال . (Khasawneh ,2008),(Ratey & Hagerman,2008) ، مركز الدراسات الاستراتيجية (2012)

6- ان استخدام الحاسوب يساعد علي قلة التفاعل والصدقات والكسل والعدوانية وزيادة التوتر. (Khasawneh ، 2008).

7- أكدت دراسة كل من الهدلق (2012)، عبدالرحمن (2011) ، حسني (2002) وجود جملة من الأضرار الصحية الخطيرة نتيجة الإدمان على ممارسة هذه الألعاب الالكترونية فضلاً عن الاستخدام الخاطيء لها .

8- أفادت الدراسة التي نشرتها كيلي لورسون في أرشيف طب الأطفال واليافعين في عام 2010 بأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، قد تسبب في تكسير الروابط العاطفية بين الآباء وأطفالهم، بينما حافظ الاستخدام المعتدل لها على هذه الروابط. وأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا تسبب في زيادة نسبة الدهون لدى الأطفال، بالإضافة إلى تناقص ساعات النوم لديهم(2012) Annie Murphy Paul.

9- يري الزيودي ، ماجد (2015) أنه في غياب الرقابة الوالدية وغياب الرقابة الحكومية على الأقراص المدمجة التي تباع في الأسواق؛ فإن أطفالنا يتعرضون لصدمات نفسية من المشاهد الخادشة للحياء، لا بل قد يتعدى الأمر إلى تقليد بعض الحركات، أو السلوكيات غير الأخلاقية، كسرقة السيارات، ونهب الأموال، وقتل الناس، وتدمير الممتلكات، وشرب الخمر، ومشاهد الاختلاط والعري، التي تتنافى مع مبادئ ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا العربية المحافظة.

من خلال العرض السابق يتبين لنا سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية مع طفل الروضة، مما يحتم وجود دور للأسرة في المراقبة والتوعية وكذلك الحكومة للحد من التأثير السلبي لاستخدام الأجهزة الرقمية مع اطفال الروضة .

دور الأسرة في التعامل مع الأجهزة الرقمية :

تواجه الأسرة العربية في عالمنا المعاصر العصر- الرقمي - صعوبات وتحديات في تنشئة الأطفال ،وقد أجرى كنتر، وأولسو، وويرنر(Kutner, Olso and Warner, 2008) دراسة عن وجهات نظر الوالدين والأبناء حول الألعاب الإلكترونية أظهرت نتائجها أن آراء بعض الأهالي أكدت قلقها لما تحتويه من مشاهد عنف ولقطات جنسية، وما تسببه ممارستها من تأثير سلبي على أداء واجباتهم المدرسية، كما أظهرت الدراسة أيضاً تفاوت آراء الأهالي حول السياسات الحكومية الضعيفة في التعامل مع الألعاب الإلكترونية.

وقد وضع بركات، وتوفيق (2009) مجموعة من الأسس التي يمكن أن تسترشد بها الأسرة المعاصرة للقيام بدورها في التعامل مع آمال وأخطار العوالم الرقمية على أطفالهم، وأهمها:

- 1- مساعدة الأطفال على التفريق بين الواقع والخيال، وتعليمهم بأن عالم الألعاب والأفلام العنيفة لا يمثل عالم الواقع.
- 2- مصاحبة الأبناء في استعمالاتهم للأجهزة الرقمية، والإنترنت ، وتوجيه ما يلزم في تعاملاتهم معها إلى الترفيه المفيد الهادف.
- 3- متابعة الآباء لاستخدام أبنائهم للإنترنت، ووضع الكمبيوتر الذي يتيح هذه الخدمة في أماكن مفتوحة للأسرة وليس خلف أبواب مغلقة.
- 4- تحديد مدة زمنية محددة لاستخدام الأطفال للإنترنت، أو الألعاب الالكترونية والتي ينبغي ألا تزيد على 3 ساعات يومياً قدر الإمكان.
- 5- إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الألعاب الجسدية والحركة بعيداً عن الجلوس أمام جهاز الكمبيوتر. استخدام الأسرة البرامج المخصصة للحماية من التعرض للمواد والمواقع غير المناسبة، أو أوامر التحكم في ذلك المتوافرة ببرامج تصفح الانترنت) جهاز اللعب.
- 6- مناقشة الأطفال بصفة مستمرة فيما يشاهدونه، أو يلعبونه وإمدادهم بالمعلومات والمعارف التي تجعلهم يتعاملون بإيجابية فيما يشاهدونه، أو يقومون باللعب والترفيه من خلاله. ويبقى لنا أن نختار إما أن يكون هذا التأثير بالسلب حين لا نهتم ولا نوجه أبناءنا، أو بالإيجاب حين نعلمهم قواعد الاستخدام ونوجههم ونحميهم من الأخطار (دهشان، جمال ، 2018).

مما سبق يتضح الدور الرقابي والتوعوي للأسرة في الحد من الآثار السلبية لاستخدام الأجهزة الرقمية وزيادة الأثر الإيجابي لاستخدامها .

خطة وإجراءات الدراسة:

- 1- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الأجهزة الرقمية وطفل الروضة .
- 2- اعداد أدوات جمع البيانات : وتتمثل في مقابلة شخصية لبعض المعلمات والأمهات بمدينة الطائف ، استبيان التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها المعلمات بمدينة الطائف ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية استبيان التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات بمدينة الطائف ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية.
- 3- الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات " الاستبيانات " حيث تم تطبيقها على (50) معلمة (70) أم من مجتمع الدراسة ، ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من 1439/1/2هـ إلى 1439/2/8 ؛ وذلك بغرض التعرف على مدى وضوحها وملاءمتها للتطبيق على عينة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها .

4- الدراسة الأساسية :

- عد تحديد العينة واختبار أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها ، تم تطبيق أدوات الدراسة على جميع أفراد العينة قيد الدراسة (111) معلمة (170) أم لها ابناء في سن الروضة، وكانت فترة التطبيق من 1439/2/25 وحتى 1439/3/15 بمدينة الطائف .
- 5- إجراء المعالجة الاحصائية المناسبة للبيانات.
- 6- تحليل البيانات للتوصل إلى نتائج الدراسة وتفسيرها.
- 7- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.

اعداد أدوات جمع البيانات:

مر اعداد ادوات جمع البيانات بالخطوات التالية

أولاً: : الاستبيان الأول :

استبيان التأثير السلبي والايجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية من وجهة معلمات الروضة، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية- اعداد الباحثة

خطوات اعداد الاستبيان:

مر اعداد الاستبيان وفقاً للخطوات التالية :

أ-الاطلاع علي بعض المراجع الخاصة ببناء الاستبيانات ، وبعض الدراسات السابقة في مجال اعداد وبناء الاستبيانات.

ب- المقابلة الشخصية :

إجراء المقابلة الشخصية مع بعض معلمات الروضات بمحاظفة الطائف للتعرف على التأثير السلبي والايجابي من استخدام الأجهزة الرقمية من وجهة نظرهن من خلال سؤالهن عن التأثير السلبي والايجابي من استخدام الأجهزة الرقمية مع اطفال الروضة ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدامها .

ج-تحديد الهدف من الاستبيان :

التعرف علي التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمات الروضة ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية

د-صياغة عبارات الاستبيان :

تم صياغة عبارات الاستبيان الأول في صورة عبارات تقريرية بلغ عددها (38) عبارة تمثل التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمات، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية.

ه-تعليمات الاستبيان:

تم كتابة تعليمات الاستبيان في الصفحة الأولى منه؛ لتوضح الهدف من الاستبيان ، وكيفية الاجابة عنه ملحق (1)

و- الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية

(1) صدق الاتساق الداخلي *Internal Consistency Validity*:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي لاستبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قدرها 50 معلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية على الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية على كل بعد من ابعادها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1)

معامل ارتباط بيرسون بين فقرات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة ودرجة كل بعد والدرجة الكلية على الاستبانة

تصورات المعلمات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية			سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات			إيجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات		
الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات
**0.560	**0.371	1	**0.611	**0.559	1	**0.659	**0.369	1
**0.383	**0.601	2	**0.463	**0.463	2	**0.603	**0.627	2
**0.443	**0.673	3	**0.402	**0.494	3	**0.536	**0.383	3
**0.463	**0.551	4	**0.627	**0.541	4	**0.672	**0.663	4
**0.570	**0.504	5	**0.535	**0.609	5	**0.446	**0.461	5
**0.655	**0.639	6	**0.660	**0.615	6	**0.653	**0.431	6
**0.660	**0.651	7	**0.560	**0.365	7	**0.497	**0.502	7
**0.582	**0.417	8	**0.623	**0.516	8	*0.358	**0.432	8
**0.581	*0.358	9	**0.493	**0.406	9	**0.519	**0.653	9
**0.580	**0.548	10				**0.389	**0.424	10
**0.503	**0.630	11				**0.409	**0.546	11
**0.458	**0.427	12				**0.367	**0.423	12

**0.491	**0.552	13	**0.560	**0.499	13
**0.620	**0.510	14	**0.505	**0.616	14
			**0.470	**0.514	15

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع ابعادها، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات ابعاد الاستبانة والدرجة الكلية على الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات ابعاد استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة والدرجة الكلية عليها

م	الابعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	إيجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة	**0.508
2	سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة	**0.571
3	تصورات المعلمات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية	**0.489

**دالة عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى 0.01 مما يعني ان الابعاد تتسق مع الدرجة الكلية على الاستبانة وهذا يعني ان الاستبانة بوجه عام صادقة ويمكن الاعتماد عليها.

ز- ثبات الاستبانة *Questionnaire Reliability*:

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق

1- معامل الفا كرونباخ *Cronbach's alpha*:

للاطمئنان على ثبات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة باستخدام معامل الفا كرونباخ، تم تطبيق استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة على عينة استطلاعية قدرها 50 معلمة وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) قيم معاملات الثبات لاستبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة.

م	الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
1	إيجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	15	0.726

0.803	9	سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	2
0.777	14	تصورات المعلمات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية	3
0.853	38	الاستبانة ككل	

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ تراوحت بين 0.726 و0.853، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة.

2- طريقة التجزئة النصفية *Split-half Reliability*:

للاطمئنان على ثبات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة باستخدام طريقة التجزئة النصفية، تم تطبيق استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة على عينة استطلاعية قدرها 50 معلمة وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته 0.731، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها معلمة الروضة.

ثالثا : اعداد الاستبيان الثاني :

التأثير السلبي والايجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية من وجهة نظر الأمهات ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية- اعداد الباحثة -

خطوات اعداد الاستبيان:

مر إعداد الاستبيان وفقاً للخطوات التالية :

أ- الاطلاع علي بعض المراجع الخاصة ببناء الاستبيانات ، وبعض الدراسات السابقة .

ب- المقابلة الشخصية :

إجراء المقابلة الشخصية مع بعض الأمهات بمحافضة الطائف للتعرف على التأثير السلبي والايجابي من استخدام الأجهزة الرقمية من وجهة نظرهن من خلال سؤالهن عن التأثير السلبي والايجابي من استخدام الأجهزة الرقمية مع اطفال الروضة ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدامها .

ج-تحديد الهدف من الاستبيان :

التعرف علي التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات ، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية

د- صياغة عبارات الاستبيان :

تم صياغة عبارات الاستبيان الثاني في صورة عبارات تقريرية بلغ عددها (34) عبارة تمثل التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات، وتصوراتهن للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الإيجابي لاستخدام طفل الروضة للأجهزة الرقمية.

هـ -تعليمات الاستبيان:

تم كتابة تعليمات الاستبيان في الصفحة الأولى منه؛ لتوضح الهدف من الاستبيان ، وكيفية الإجابة عنه ملحق (2)

و- الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية

1- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي لاستبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قدرها 70 أم، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية على الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية على كل بعد من ابعادها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات ودرجة كل بعد والدرجة الكلية على الاستبانة

تصورات الأمهات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية			سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات			إيجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات		
الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات
**0.627	*0.393	1	*0.349	**0.541	1	**0.534	**0.526	1
**0.539	*0.487	2	**0.520	**0.656	2	**0.391	**0.410	2
**0.382	*0.669	3	**0.557	**0.541	3	**0.644	**0.474	3
**0.661	*0.641	4	**0.670	**0.468	4	**0.379	*0.357	4
**0.490	*0.461	5	**0.497	**0.664	5	**0.634	**0.429	5
**0.550	*0.462	6	**0.430	**0.604	6	**0.590	**0.590	6
**0.670	*0.523	7	**0.490	**0.673	7	**0.665	**0.577	7
**0.674	*0.344	8	**0.638	**0.404	8	*0.356	**0.449	8
**0.422	*0.459	9	**0.604	**0.506	9	**0.614	**0.658	9
**0.449	*0.668	10				*0.348	**0.552	10
**0.523	*0.665	11				**0.622	**0.383	11
**0.605	*0.405	12				**0.561	**0.460	12
**0.550	*0.439	13						

****دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05 و 0.01) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع ابعادها، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات ابعاد الاستبانة والدرجة الكلية على الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات ابعاد استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات والدرجة الكلية عليها

م	الابعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	إيجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات	**0.460
2	سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات	**0.423
3	تصورات الأمهات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية	**0.616

****دالة عند مستوى 0.01**

ويتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى 0.01 مما يعني ان الابعاد تتسق مع الدرجة الكلية على الاستبانة وهذا يعني ان الاستبانة بوجه عام صادقة ويمكن الاعتماد عليها.

ز- ثبات الاستبانة *Questionnaire Reliability*:

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب :

1- معامل الفا كرونباخ *Cronbach's alpha*:

للاطمئنان على ثبات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات باستخدام معامل الفا كرونباخ، تم تطبيق استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات على عينة استطلاعية قدرها 70 أم وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6) قيم معاملات الثبات لاستبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات

م	الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
1	إيجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات	12	0.749
2	سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات	9	0.823
3	تصورات المعلمات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية	13	0.805
	الاستبانة ككل	34	0.840

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ تراوحت بين 0.749 و0.840، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات.

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half Reliability:

للاطمئنان على ثبات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، تم تطبيق استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات على عينة استطلاعية قدرها 70 أم وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته 0.806، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات استبانة التأثير السلبي والايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لطفل الروضة كما تراها الأمهات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل بيانات البحث الحالي باستخدام برنامج *IBM SPSS statistics v.20* حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
3. معامل ارتباط بيرسون.
4. المتوسط المرجح.
5. اختبار كاي تربيع.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

اعتمدت الباحثة للحكم على درجة استخدام المعلمات والأمهات على استبانتي البحث علي استخدام المعادلة الأتية لتحديد معيار الحكم على الدرجة وهي: طول الفئة= (أعلى قيمة في تدرج المقياس – أدنى قيمة) مقسوما على عدد الخيارات وفق تدرج ليكرت الثلاثي، ولذلك فإن طول الفئة = $(3-1) \div 3 = 0.67$ ، وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالآتي:

- قيمة المتوسط المرجح من 1 إلى أقل من 1.67 تكون درجة الاستجابة كبيرة.
- قيمة المتوسط المرجح من 1.67 إلى أقل من 2.34 تكون درجة متوسطة.
- قيمة المتوسط المرجح من 2.34 إلى أقل من 3 تكون درجة الاستجابة منخفضة.

اولاً-الإجابة عن السؤال الأول:

ما التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة بالنسبة لكل بند من بنود محور " ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف كل على حدي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة على محور " ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف "

م	ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة			المتوسط الوزني	النسبة المئوية	كاي تربيع	الترتيب	درجة الاستجابة
	نعم	ربما لا	لا					
1	63	40	8	2.50	83.2	**41.2	4	كبير
2	73	14	24	2.44	81.4	**53.9	6	كبير
3	68	29	14	2.49	82.9	**42.0	5	كبير
4	83	19	9	2.67	88.9	**87.1	1	كبير
5	51	35	25	2.23	74.5	**9.3	11	متوسط
6	54	37	20	2.31	76.9	**15.6	9	متوسط
7	30	15	66	1.68	55.9	**37.1	15	متوسط
8	60	32	19	2.37	79.0	**23.7	7	كبير
9	74	25	12	2.56	85.3	**57.8	2	كبير
10	46	29	36	2.09	69.7	3.9	13	متوسط
11	73	26	12	2.55	85.0	**55.2	3	كبير
12	55	31	25	2.27	75.7	**13.6	10	متوسط
13	40	22	49	1.92	64.0	**10.2	14	متوسط
14	57	35	19	2.34	78.1	**19.7	8	كبير
15	44	41	26	2.16	72.1	5.0	12	متوسط
كلي				2.30	76.82			متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن درجة استجابة معلمات الروضة على بعد " ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات " كانت متوسطة، ويلاحظ أن بعض الفقرات قد تحققت بشكل كبير وبعضها تحقق بشكل متوسط وقد تحققت العبارات (4، 9، 11، 1، 3، 2، 8، 14) بشكل كبير وبنسب مئوية مساوية 88.9%، 85.3%، 85%، 83.2%، 82.9%، 81.4%، 79%، 78.1% على الترتيب، أما العبارات (6، 12، 5، 15، 10، 13، 7) فقد تحققت بدرجة متوسطة وبنسب مئوية مساوية 76.9%، 75.7%، 74.5%، 72.1%، 69.7%، 64.0%، 55.9% على الترتيب، كما أن النسبة المئوية الكلية لمحور ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغت 76.82%؛ مما يدل على أن المحور ككل تحقق بدرجة متوسطة.

مما سبق يتضح أن معلمات الروضة يدركون جيدا ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية مع طفل الروضة والتي جاءت في الترتيب الأول وهي : أن الأجهزة الرقمية تساعد علي تكوين مفاهيم جديدة لدي الأطفال، وجاء في الترتيب الثاني أن الأجهزة الرقمية تزيد من اهتمامات التكنولوجيا والتعامل معها لدي أطفال الروضة، وفي الترتيب الثالث أن الأجهزة الرقمية تختزل زمن التعلم وتعرض المعلومات بصورة منطقية في أي وقت، وفي الترتيب الرابع أن الأجهزة الرقمية تنشط التفكير لدي الطفل، وفي الترتيب الخامس أن الأجهزة الرقمية تجعل الطفل يتعرف على ثقافات أخرى ، وفي الترتيب السادس أن الأجهزة الرقمية تزيد الحصيلة اللغوية لدي الطفل، وفي الترتيب السابع تنمي الأجهزة الرقمية مهارات تعلم اللغة لدي أطفال الروضة، وفي الترتيب الثامن تعلم الأجهزة الرقمية السلوكيات الايجابية لدي أطفال الروضة بما يتم عرضه خلالها .

من هذه النتيجة يمكن استقراء موقف واتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام الأجهزة الرقمية مع أطفال الروضة ، إذ أنهم يرون فيها فوائد وإيجابيات تتمثل : أن الأجهزة الرقمية تساعد علي تكوين مفاهيم جديدة لدي الأطفال، تزيد من اهتمامات التكنولوجيا والتعامل معها لدي أطفال الروضة، تختزل زمن التعلم وتعرض المعلومات بصورة منطقية في أي وقت، تنشط التفكير لدي الطفل، تجعل الطفل يتعرف على ثقافات أخرى ، تزيد الحصيلة اللغوية لدي الطفل، مهارات تعلم اللغة لدي أطفال الروضة، تعلم السلوكيات الايجابية لدي أطفال الروضة بما يتم عرضه خلالها ، وبذلك فان هذه النتيجة تتفق مع دراسة الجرواني، جميل (2012)، (باحاذق، رجاء ، تركستاني، مريم ، 2015).

ثانياً-الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما التأثير السلبي لاستخدام الأجهزة الرقمية على طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة بالنسبة لكل بند من بنود محور " سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات" كل على حدي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء معلمات الروضة عينة الدراسة على محور " ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة"

م	سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	الاستجابة			المتوسط الوزني	النسبة المئوية	كاي تربيع	الترتيب	درجة الاستجابة
		نعم	ربما	لا					
1	يقل استخدام الأجهزة الرقمية من تحصيل أطفال الروضة	49	30	32	2.15	71.8	*5.9	7	متوسط
2	يقل استخدام الأجهزة الرقمية من خيال أطفال الروضة	50	25	36	2.13	70.9	*8.5	8	متوسط
3	تقدم الأجهزة الرقمية نماذج لقدوات غير محبذة	74	24	13	2.55	85.0	**57.1	3	كبير

								الأطفال الروضة، وعادات وقيم مخالفة للمجتمع المسلم	
كبير	1	**123.3	92.5	2.77	6	13	92	يعرض استخدام الأجهزة الرقمية صحة أطفال الروضة للخطر بسبب الجلوس لفترات طويلة أثناء استخدامها	4
متوسط	6	**12.4	75.4	2.26	25	32	54	يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي تدني مستوي أطفال الروضة العلمي والدراسي	5
كبير	2	**87.7	89.2	2.68	8	20	83	يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي ضعف حاسة البصر لأطفال الروضة	6
كبير	4	**26.2	79.9	2.40	15	37	59	يساعد استخدام الأجهزة الرقمية على تعليم أطفال الروضة العنف والعدوان	7
كبير	5	**24.2	78.7	2.36	13	45	53	يسهم استخدام الأجهزة الرقمية في تعرض أطفال الروضة لمشاهد التحرش الجنسي	8
كبير	3 مكرر	**50.6	85.0	2.55	8	34	69	يفقد استخدام الأجهزة الرقمية أطفال الروضة مهارات التواصل ويجعلهم انطوائيين	9
كبير			80.91	2.43				كلي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن درجة استجابة المعلمات على بعد " سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة " كانت كبيرة، ويلاحظ أن بعض الفقرات قد تحققت بشكل كبير وبعضها تحقق بشكل متوسط وقد تحققت العبارات (4، 6، 3، 9، 7، 8) بشكل كبير وبنسب مئوية مساوية 92.5%، 89.2%، 85.0%، 85.0%، 79.9%، 78.7% على الترتيب، أما العبارات (5، 1، 2) فقد تحققت بدرجة متوسطة وبنسب مئوية مساوية 75.4%، 71.8%، 70.9% على الترتيب، كما ان النسبة المئوية الكلية لمحور سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغت 80.91% مما يدل على أن المحور ككل تحقق بدرجة كبيرة.

مما سبق يتضح أن معلمات الروضة يدركون جيدا سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية مع طفل الروضة والتي جاءت في الترتيب الأول: يعرض استخدام الأجهزة الرقمية صحة أطفال الروضة للخطر بسبب الجلوس لفترات طويلة أثناء استخدامها، وجاء في الترتيب الثاني يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي ضعف حاسة البصر لأطفال الروضة، وفي الترتيب الثالث تقدم الأجهزة الرقمية نماذج لعدوات غير محبذة لأطفال الروضة، وعادات وقيم مخالفة للمجتمع المسلم، وفي الترتيب الرابع يفقد استخدام الأجهزة الرقمية أطفال الروضة مهارات التواصل ويجعلهم انطوائيين، وفي الترتيب

الخامس يساعد استخدام الأجهزة الرقمية على تعليم أطفال الروضة العنف والعدوان ، وفي الترتيب السادس يسهم استخدام الأجهزة الرقمية في تعرض أطفال الروضة لمشاهد التحرش الجنسي. من هذه النتيجة يمكن استقراء موقف واتجاهات معلمات الروضة نحو سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية مع أطفال الروضة ، إذ أنهن يرون فيها سلبيات عديدة تتمثل في: يعرض استخدام الأجهزة الرقمية صحة أطفال الروضة للخطر بسبب الجلوس لفترات طويلة أثناء استخدامها، يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي ضعف حاسة البصر لأطفال الروضة ، تقدم الأجهزة الرقمية نماذج لقنوات غير محبذة لأطفال الروضة، وعادات وقيم مخالفة للمجتمع المسلم ، يفقد استخدام الأجهزة الرقمية أطفال الروضة مهارات التواصل ويجعلهم انطوائيين ، يساعد استخدام الأجهزة الرقمية على تعليم أطفال الروضة العنف والعدوان ، ويسهم استخدام الأجهزة الرقمية في تعرض أطفال الروضة لمشاهد التحرش الجنسي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الهدلق،2012) ،(الزيودي، ماجد،2015) من وجود اضرار دينية لاستخدام الأجهزة الرقمية ، كما تتفق مع نتائج دراسة كل من: (عبد الرحمن، زينب،2011) (الهدلق،2012) ،(الزيودي، ماجد،2015) التي أكدت علي وجود عدد من الأخطار الصحية من استخدام الأجهزة الرقمية، وأكدت دراسة غزواني(Khasawneh, 2008) أن استخدام يساعد الأجهزة الرقمية على تعليم الأطفال العنف والعدوان.

ثالثاً-الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما تصورات معلمات الروضة بمدينة الطائف للحد من التأثير السلبي

وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة بالنسبة لكل بند من بنود محور " تصورات المعلمات للحد من التأثيرات السلبية وزيادة التأثيرات الايجابية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية" كل على حدي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء معلمات الروضة عينة الدراسة على محور " تصورات المعلمات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية"

م	تصورات المعلمات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية	الاستجابة			المتوسط الوزني	النسبة المئوية	كاي تربيع	الترتيب	درجة الاستجابة
		نعم	ربما	لا					
1	ضرورة اشراف الأهل على شراء الألعاب الالكترونية المناسبة لعمر أطفال الروضة	106	2	3	2.93	97.6	**193.0	5	كبير
2	تحديد زمن محدد لاستخدام الأجهزة الرقمية لا يتجاوز 3 ساعات يومية	101	5	5	2.86	95.5	**166.1	7	كبير
3	ضرورة تقرب الوالدين من أطفالهم وعدم تركهم فريسة لما يتم عرضه على الأجهزة الرقمية من مشاهد جنسية أو ابتزاز جنسي.	108	3	0	2.97	99.1	**204.5	1	كبير
4	متابعة الأهل للبرامج والألعاب التي يشاهدها طفل الروضة على جهازه الرقمي.	109	1	1	2.97	99.1	**210.2	1 مكرر	كبير

كبير	2	**204.4	98.8	2.96	1	2	108	توعية الأطفال بوجود مواقع غير آمنه وألعاب تستهدف أمن الأطفال	5
كبير	3	**193.1	98.2	2.95	1	4	106	توعية أطفال الروضة بكيفية التصرف إذا ما تعرضوا لألعاب ضارة او مشاهد جنسية بطريقه مبسطة يفهمها الأطفال	6
كبير	6	**182.1	97.3	2.92	2	5	104	توعية أطفال الروضة بعدم الاستجابة لطلبات صداقة من الغرباء.	7
كبير	3 مكرر	**193.1	98.2	2.95	1	4	106	تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب الرياضية في الروضة والبيت.	8
كبير	4	**193.0	97.9	2.94	2	3	106	ارشاد الأطفال بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	9
كبير	5 مكرر	**193.0	97.6	2.93	3	2	106	توعية أطفال الروضة بأن ما يشاهدونه من حركات عنيفة بالأجهزة الرقمية غير واقعي وغير محبوب تقليده	10
كبير	2	**198.9	98.8	2.96	0	4	107	تفعيل دور هيئات الرقابة الحكومية المختصة بمراقبة ما يطرح بالأسواق من ألعاب بما يتفق مع المجتمع العربي المسلم.	11
كبير	6 مكرر	**187.5	97.3	2.92	3	3	105	تلتزم هيئات الرقابة الحكومية المحلات بوضع معلومات إرشادية عن طبيعة الألعاب والفئات العمرية المناسبة لها	12
كبير	5 مكرر	**187.5	97.6	2.93	2	4	105	مشاهدة الأهل أولاً للألعاب قبل أن يلعبها الطفل لمعرفة خلوها من مشاهد العنف أو المشاهد	13
كبير	4 مكرر	**193.0	97.9	2.94	2	3	106	ارشاد الأطفال إلى مقاطع الفيديو التعليمية المفيدة	14
كبير			97.92	2.94				كلي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان درجة استجابة المعلمات على بعد " تصورات المعلمات للحد من التأثيرات السلبية وزيادة التأثيرات الايجابية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية" كانت متوسطة، ويلاحظ أن جميع الفقرات قد تحققت بشكل كبير وجاءت العبارات مرتبة تنازليا كما يلي (3، 4، 5، 6، 8، 9، 14، 1، 10، 13، 7، 12، 2) وبنسب مئوية مساوية 99.1%، 99.1%، 98.8%، 98.8%، 98.2%، 98.2%، 97.9%، 97.9%، 97.6%، 97.6%، 97.6%، 97.3%، 97.3%، 95.5% على الترتيب ، كما أن النسبة المئوية الكلية لمحور تصورات معلمات الروضة للحد من التأثيرات السلبية وزيادة التأثيرات الايجابية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية بلغت 97.92% مما يدل على ان المحور ككل تحقق بدرجة كبيرة.

مما سبق يتضح أن أعلى درجات الأهمية في تصورات معلمات الروضة-عينة الدراسة- للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية مع طفل الروضة كانت علي النحو التالي :جاء في الترتيب الأول : ضرورة تقرب الوالدين من أطفالهم وعدم تركهم فريسة لما يتم عرضه على الأجهزة الرقمية من مشاهد جنسية أو ابتزاز جنسي، ومتابعة الأهل للبرامج والألعاب

التي يشاهدها طفل الروضة على جهازه الرقمي ، وجاء في الترتيب الثاني: تفعيل دور هيئات الرقابة الحكومية المختصة بمراقبة ما يطرح بالأسواق من ألعاب بما يتفق مع المجتمع العربي المسلم ، وتوعية الأطفال بوجود مواقع غير آمنة وألعاب تستهدف أمن الأطفال ، وفي الترتيب الثالث تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب الرياضية في الروضة والبيت، توعية أطفال الروضة بكيفية التصرف إذا ما تعرضوا لألعاب ضارة او مشاهد جنسية بطريقه مبسطة يفهمها الأطفال ، وفي الترتيب الرابع ارشاد الأطفال بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، ارشاد الأطفال إلى مقاطع الفيديو التعليمية المفيدة ، وفي الترتيب الخامس ضرورة اشراف الأهل على شراء الألعاب الالكترونية المناسبة لعمر أطفال الروضة، و توعية أطفال الروضة بأن ما يشاهدونه من حركات عنيفة بالأجهزة الرقمية غير واقعي وغير محبوب تقليده ، وفي الترتيب السادس يسهم استخدام الأجهزة الرقمية في تعرض أطفال الروضة لمشاهد التحرش الجنسي.

من هذه النتيجة يمكن استقراء تصورات معلمات الروضة للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لدي أطفال الروضة ، والتي تتمثل في أهمية الدور الرقابي والتوعوي للأسرة ، والحكومة لما لهما من تأثير بالغ علي أطفال الروضة ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الزيودي، 27، 2015) حيث اكدت دور الاسرة والحكومة في الحد من التأثيرات السلبية للألعاب الالكترونية ودراسة (عبد الرحمن، زينب ، 2011) التي اكدت علي الدور التوعوي للمدرسة والأسرة للوسائط الالكترونية علي ثقافة الطفل .

رابعاً-الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: ما التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية على طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات بمدينة الطائف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة بالنسبة لكل بند من بنود محور " ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات" كل على حدي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء الأمهات- عينة الدراسة - على محور " ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات"

م	ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات	الاستجابة			المتوسط الوزني	النسبة المئوية	كاي تربيع	الترتيب	درجة الاستجابة
		نعم	ربما	لا					
1	تنمي الأجهزة الرقمية لدي أطفال الروضة الشعور بالوقت وإدارته وتنظيمه.	16	48	106	1.47	49.0	**73.5	12	صغير
2	تعزز الأجهزة الرقمية شخصياتهم وتجعلهم أكثر قدرة علي التعامل مع الآخرين	17	62	91	1.56	52.2	**49.1	11	صغير
3	يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من معلومات الأطفال ومعارفهم	81	67	22	2.35	78.2	**33.5	2	كبير
4	يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من حصيلتهم اللغوية من كلمات	100	45	25	2.44	81.4	**53.2	1	كبير

			و حروف						
صغير	10	**41.4	53.5	1.61	86	65	19	5	يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي تحليل واتخاذ القرار
متوسط	5	1.6	67.5	2.02	51	64	55	6	يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي رفع مستواهم التعليمي
متوسط	6	**16.4	64.9	1.95	49	81	40	7	يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي تطوير طفلك
صغير	9	**36.4	54.1	1.62	87	60	23	8	يساعد استخدام الأجهزة الرقمية الطفل الاعتماد علي النفس
متوسط	8	**31.1	55.7	1.67	79	68	23	9	يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي تنمية التفكير المنطقي
متوسط	3	*7.7	72.2	2.16	40	62	68	10	يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من دافعية الطفل للتعلم
متوسط	4	1.2	68.8	2.06	50	59	61	11	يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من تعلمهم الذاتي
متوسط	7	**19.1	59.4	1.78	67	73	30	12	يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من ثقة الاطفال بأنفسهم.
متوسط			63.07	1.89					كلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان درجة استجابة الأمهات على بعد "إيجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات " كانت متوسطة، ويلاحظ ان بعض الفقرات قد تحققت بشكل كبير وبعضها تحقق بشكل متوسط والبعض الآخر تحقق بدرجة صغيرة وقد تحققت العبارتين (4، 3) بشكل كبير وبنسب مئوية مساوية 81.4%، 78.2% على الترتيب، أما العبارات (10، 11، 6، 7، 12، 9) فقد تحققت بدرجة متوسطة وبنسب مئوية مساوية 72.2%، 68.8%، 67.5%، 64.9%، 59.4%، 55.7% على الترتيب، اما العبارات (8، 5، 2، 1) فقد تحققت بدرجة متوسطة وبنسب مئوية مساوية 54.1%، 53.5%، 52.2%، 49.0% على الترتيب كما ان النسبة المئوية الكلية لمحور ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات بلغت 63.07% مما يدل على أن المحور ككل تحقق بدرجة متوسطة.

مما سبق يتضح أن أمهات الأطفال يدركن جيدا ايجابيات استخدام الأجهزة الرقمية مع طفل الروضة والتي جاءت في الترتيب الأول وهي : يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من حصيلتهم اللغوية من كلمات وحروف، وجاء في الترتيب الثاني يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من معلومات الأطفال ومعارفهم ، وفي الترتيب الثالث يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من دافعية الطفل للتعلم، وفي الترتيب الرابع : يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من تعلمهم الذاتي ، وفي الترتيب الخامس يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي رفع مستواهم التعليمي، وفي الترتيب السادس يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي تطوير طفلك ، وفي الترتيب السابع يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من ثقة الاطفال بأنفسهم، وفي الترتيب الثامن يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي تنمية التفكير المنطقي. وجاء في الترتيب الاخير: تنمي الأجهزة الرقمية لدي أطفال الروضة الشعور بالوقت وإدارته وتنظيمه، تعزز الأجهزة الرقمية شخصياتهم وتجعلهم أكثر قدرة علي التعامل مع الاخرين

من هذه النتيجة يمكن استقراء موقف واتجاهات الأمهات نحو استخدام الأجهزة الرقمية مع أطفال الروضة ، إذ أنهن يرون فيها فوائد وإيجابيات تتمثل : يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من حصيلتهم اللغوية من كلمات وحروف، يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من معلومات الأطفال ومعارفهم ، يزيد

استخدام الأجهزة الرقمية من دافعية الطفل للتعلم، يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من تعلمهم الذاتي ، يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي رفع مستواهم التعليمي، يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي تطوير طفلك ، يزيد استخدام الأجهزة الرقمية من ثقة الاطفال بأنفسهم، يساعد استخدام الأجهزة الرقمية علي تنمية التفكير المنطقي. وبذلك فان هذه النتيجة تتفق مع دراسة الجرواني، جميل (2012)، (باحاذق، رجاء ، تركستاني، مريم ، 2015).

خامساً-الإجابة عن السؤال الخامس:

ينص السؤال الرابع على: ما التأثير السلبي لاستخدام الأجهزة الرقمية على طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات بمدينة الطائف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لأراء معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة بالنسبة لكل بند من بنود محور " سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات" كل على حدي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لأراء معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة على محور " سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات"

م	سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات	الاستجابة			المتوسط الوزني	النسبة المئوية	كاي تربيع	الترتيب	درجة الاستجابة
		نعم	ربما	لا					
1	تعرض الأجهزة الرقمية مشاهد وصور غير محتشمة تخدش حياتهم	135	24	11	2.73	91.0	*163.9	3	كبير
2	تعلمهم الأجهزة الرقمية التلطف بعبارات غير لائقة.	123	32	15	2.64	87.8	*119.0	4	كبير
3	تعلمهم الالعب الرقمية قيادة السيارات بطريقه متهورة مستقبلا	108	48	14	2.55	85.1	**79.9	8	كبير
4	تعودهم الأجهزة الرقمية على السهر وعدم النوم مبكرا	128	20	22	2.62	87.5	*134.7	5	كبير
5	تعرض الأجهزة الرقمية صحتهم للخطر بسبب الجلوس ساعات طويله في استخدامها	153	13	4	2.88	95.9	*246.4	1	كبير
6	تعزز الأجهزة الرقمية لديهم الانانية	118	35	17	2.59	86.5	*102.4	6	كبير
7	تسبب الأجهزة الرقمية اضطرابات في النوم	109	39	22	2.51	83.7	**75.0	9	كبير
8	تعلمهم الأجهزة الرقمية العنف والعدوان	114	42	14	2.59	86.3	**93.9	7	كبير
9	يسبب استخدام الأجهزة الرقمية ضعف التواصل مع الاخرين	144	18	8	2.80	93.3	*202.8	2	كبير

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن درجة استجابة الأمهات على بعد "سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات " كانت كبيرة، ويلاحظ ان جميع الفقرات قد تحققت بشكل كبير وجاءت العبارات مرتبة تنازليا كما يلي (5، 9، 1، 2، 4، 6، 8، 3، 7) وينسب مئوية مساوية 95.9%، 93.3%، 91.0%، 87.8%، 87.5%، 86.5%، 86.3%، 85.1%، 83.7% على الترتيب، كما ان النسبة المئوية الكلية لمحور سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات بلغت 88.56% مما يدل على ان المحور ككل تحقق بدرجة كبيرة.

مما سبق يتضح أن أمهات أطفال الروضة يدركن جيدا سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية مع طفل الروضة والتي جاءت في الترتيب الأول وهي : يعرض استخدام الأجهزة الرقمية صحة أطفال الروضة للخطر بسبب الجلوس لفترات طويلة أثناء استخدامها ، وجاء في الترتيب الثاني بسبب استخدام الأجهزة الرقمية ضعف التواصل مع الآخرين ، وفي الترتيب الثالث تعرض الأجهزة الرقمية لمشاهد وصور غير محتشمة تخدش حيائهم ، وفي الترتيب الرابع تعلمهم الأجهزة الرقمية التلفظ بعبارات غير لائقة ، وفي الترتيب الخامس تعودهم الأجهزة الرقمية على السهر وعدم النوم مبكرا ، وفي الترتيب السادس تعزز الأجهزة الرقمية لديهم الانانية وفي الترتيب السابع تعلمهم الأجهزة الرقمية العنف والعدوان.

من هذه النتيجة يمكن استقراء موقف واتجاهات الأمهات – عينة الدراسة - نحو سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية مع أطفال الروضة ، إذ أنهم يرون فيها سلبيات عديدة تتمثل في: يعرض استخدام الأجهزة الرقمية صحة أطفال الروضة للخطر بسبب الجلوس لفترات طويلة أثناء استخدامها ، بسبب استخدام الأجهزة الرقمية ضعف التواصل مع الآخرين ، تعرض الأجهزة الرقمية لمشاهد وصور غير محتشمة تخدش حيائهم ، تعلمهم الأجهزة الرقمية التلفظ بعبارات غير لائقة ، تعودهم الأجهزة الرقمية على السهر وعدم النوم مبكرا ، تعلمهم الأجهزة الرقمية العنف والعدوان ، تعزز الأجهزة الرقمية لديهم الانانية ، مما يدل علي معاناه الأمهات من الاستخدام السيئ لهذه الأجهزة الرقمية واستحواذها علي عقول أطفالهم ، وتعرضهم للسهر وعدم النوم مبكرا ، والعنف والمشاهد الجنسية ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الزيودي ، 2015، 27) ، كما تتفق مع نتائج دراسة (kunter& others(2008 التي أظهرت قلق بعض الأهالي الالعب الالكترونية وما تحتويه من مشاهد عنف ولقطات جنسية .

سادساً-الإجابة عن السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على: ما تصورات الأمهات بمدينة الطائف للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب لآراء الأمهات عينة الدراسة بالنسبة لكل بند من بنود محور " تصورات الأمهات للحد من التأثيرات السلبية وزيادة التأثيرات الايجابية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية" كل على حدي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني وقيمة كاي تربيع والترتيب لآراء الأمهات عينة الدراسة على محور " تصورات الأمهات للحد من التأثيرات السلبية وزيادة التأثيرات الايجابية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية"

م	تصورات الأمهات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية	الاستجابة			المتوسط الوزني	النسبة المئوية	كاي تربيع	الترتيب	درجة الاستجابة
		نعم	ربما	لا					
1	ضرورة اشراف الأهل على شراء الألعاب الالكترونية المناسبة لعمر أطفال الروضة	165	3	2	2.96	98.6	**310.7	2	كبير
2	تحديد زمن محدد لاستخدام الأجهزة الرقمية لا يتجاوز 3 ساعات يومية	160	5	5	2.91	97.1	**282.6	7	كبير
3	ضرورة تقرب الوالدين من أطفالهم وعدم تركهم فريسة لما يتم عرضه على الأجهزة الرقمية من مشاهد جنسية أو ابتزاز جنسي.	168	1	1	2.98	99.4	**328.1	1	كبير
4	متابعة الأهل للبرامج والألعاب التي يشاهدها طفل الروضة على جهازه الرقمي.	164	2	4	2.94	98.0	**305.0	5	كبير
5	توعية الأطفال بوجود مواقع غير آمنه وألعاب تستهدف أمن الأطفال مثل لعبة الحوت الازرق وغيرها	157	10	3	2.91	96.9	**266.9	8	كبير
6	توعية أطفال الروضة بكيفية التصرف إذا ما تعرضوا لألعاب ضارة او مشاهد جنسية بطريقه مبسطة يفهمها الأطفال	155	11	4	2.89	96.3	**256.4	9	كبير
7	توعية أطفال الروضة بعدم الاستجابة لطلبات صداقة من الغرباء.	163	6	1	2.95	98.4	**299.5	3	كبير
8	تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب الرياضية في الروضة والبيت.	159	10	1	2.93	97.6	**277.9	6	كبير
9	اشراك الاطفال في نوادي ثقافية أو رياضية لقضاء وقت الفراغ فيما يعود عليهم بالنفع	150	18	2	2.87	95.7	**232.8	10	كبير
10	ارشاد الأطفال بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	156	13	1	2.91	97.1	**262.4	7	كبير
11	توعية أطفال الروضة بأن ما يشاهدونه من حركات عنيفة بالأجهزة الرقمية غير واقعي وغير محبوب تقليده.	163	6	1	2.95	98.4	**299.5	3	كبير مكرر
12	تفعيل دور هيئات الرقابة الحكومية المختصة بمراقبة ما يطرح بالأسواق من ألعاب بما يتفق مع المجتمع العربي المسلم.	161	8	1	2.94	98.0	**288.6	5	كبير مكرر
13	إلزام المحلات بوضع معلومات إرشادية عن طبيعة الألعاب والفئات العمرية المناسبة لها.	164	3	3	2.95	98.2	**299.6	4	كبير
	كلي				2.93	97.63			كبير

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن درجة استجابة الأمهات على بعد " تصورات الأمهات للحد من التأثيرات السلبية لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة الرقمية" كانت كبيرة، ويلاحظ أن جميع الفقرات قد تحققت بشكل كبير وجاءت العبارات مرتبة تنازليا كما يلي (3، 1، 7، 11، 13، 4، 12، 8، 2، 10، 5، 6، 9) وبنسب مئوية مساوية 99.4%، 98.6%، 98.4%، 98.4%، 98.2%، 98.0%، 98.0%، 97.6%، 97.1%، 97.1%، 96.9%، 96.3%، 95.7% على الترتيب، كما ان النسبة المئوية الكلية لمحور سلبيات استخدام الأجهزة الرقمية علي طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات بلغت 97.63% مما يدل على أن المحور ككل تحقق بدرجة كبيرة.

مما سبق يتضح أن أعلي درجات الأهمية في تصورات الأمهات-عينة الدراسة- للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية مع طفل الروضة كانت علي النحو التالي : جاء في الترتيب الأول :ضرورة تقرب الوالدين من أطفالهم وعدم تركهم فريسة لما يتم عرضه على الأجهزة الرقمية من مشاهد جنسية أو ابتزاز جنسي، وجاء في الترتيب الثاني: ضرورة اشراف الأهل على شراء الألعاب الالكترونية المناسبة لعمر أطفال الروضة ، وفي الترتيب الثالث توعية أطفال الروضة بعدم الاستجابة لطلبات صداقة من الغرباء، توعية أطفال الروضة بأن ما يشاهدونه من حركات عنيفة بالأجهزة الرقمية غير واقعي وغير محبوب تقليده. وفي الترتيب الرابع إلزام المحلات بوضع معلومات إرشادية عن طبيعة الألعاب والفئات العمرية المناسبة لها، وفي الترتيب الخامس تفعيل دور هيئات الرقابة الحكومية المختصة بمراقبة ما يطرح بالأسواق من ألعاب بما يتفق مع المجتمع العربي المسلم ، متابعة الأهل للبرامج والألعاب التي يشاهدها طفل الروضة على جهازه الرقمي، وفي الترتيب السادس تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب الرياضية في الروضة والبيت ، وفي الترتيب السابع تحديد زمن محدد لاستخدام الأجهزة الرقمية لا يتجاوز 3 ساعات يومية، ارشاد الأطفال بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.

من هذه النتيجة يمكن استقراء تصورات الأمهات الأكثر أهمية للحد من التأثير السلبي وزيادة التأثير الايجابي لاستخدام الأجهزة الرقمية لدي أطفال الروضة ، والتي تتمثل في أهمية الدور الرقابي والتوعوي للأسرة والحكومة؛ لما لهما من تأثير بالغ علي أطفال الروضة ، كما يتضح أن هناك اتفاقا بين معلمات الروضة والأمهات في ضرورة تفعيل الدور الرقابي لكل من الاسرة والحكومة ، والدور التوعوي للأسرة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الهدلق، 2012) والزيودي (2015) التي اكدت دور الاسرة والحكومة الرقابي للحد من التأثير السلبي للألعاب الالكترونية .

توصيات الدراسة:

1. التركيز على الدور الرقابي والتوعوي للأسرة في الاستخدام الايجابي للأجهزة الرقمية ، والحد من الاستخدام السلبي للأجهزة الرقمية .
2. ضرورة تفعيل دور هيئات الرقابة الحكومية لما يطرح في الاسواق من ألعاب وتطبيقات الكترونية يستخدمها الأطفال ، ومواقع علي الانترنت.
3. نشر الوعي لدى الوالدين والمعلمات بمؤسسات رياض الاطفال بكيفية استثمار ما وفرته الأجهزة الرقمية لهم وللأطفال لتعزيز تطورهم ونموهم، من خلال عقد ندوات وورش عمل وحلقات نقاشية لتوعية أولياء الأمور والمعلمات .
4. إعداد أدلة ارشادية للمعلمات وللوالدين والأسرة عن الأمان الإلكتروني، وقواعد الاستخدام الآمن للإنترنت، الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، والجوانب الأخلاقية في التعامل مع الأجهزة الرقمية وغيرها من التقنيات الحديثة.

5. تفعيل دور المؤسسات الدينية ودور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني وكذلك وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، في توعية الاطفال والوالدين بأداب وسلوكيات و اخلاقيات التعامل مع شبكة الانترنت ووضع بعض التشريعات المتعلقة وتنظيم ذلك.
6. حماية خصوصية وهويات الأطفال على الإنترنت، ولتحقيق هذا، يجب وضع كافة الضمانات اللازمة لحماية خصوصية الأطفال ومعلوماتهم الشخصية، وضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بالأطفال عند الحد الأقصى تلقائياً، بالإضافة إلى ضرورة العمل على عدم استغلال البيانات الشخصية للأطفال لتحقيق مكاسب تجارية، وتشفير للبيانات المتعلقة بالأطفال.
7. اجراء العديد من الدراسات حول توظيف الأجهزة الرقمية لتعلم أطفال الروضة .
8. وضع الخطط والبرامج المناسبة لتوظيف الأجهزة الرقمية في رياض الأطفال.
9. تخطيط وتنفيذ العديد من البرامج والمواد التعليمية التي تعتمد على الأجهزة الرقمية.
10. تحميل برامج تعليمية مشوقة تزيد من مهارات أطفال الروضة مثل: البرامج التعليمية وبرامج الرسم والتلوين والبرامج التي تساعد علي تعلم الحروف والأرقام والقرآن.
- 11.تقنين وقت الاستعمال بالنسبة للأطفال حيث يتم استخدام الأجهزة الرقمية في أوقات محددة ولأغراض تعليمية فقط.
- 12.ايجاد بدائل للأطفال للحد من الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية مثل: اشتراك الأطفال في النوادي الرياضية أو الألعاب الحركية ، ممارسة الأنشطة المختلفة ، اللعب مع الاقران والاصحاب
- 13.مراقبة البرامج التي يشاهدها الأطفال من قبل القائمين علي تربية الطفل وتعليمه .

مما سبق يتضح ان هناك حاجة للمزيد من البحث والدراسة من جانب الباحثين والأوساط الأكاديمية المهتمة بهذا الجانب من جوانب تربية أطفالنا، لفتح أبواب المستقبل أمام ما يمكن أن يقدمه العصر الرقمي من معطيات، تسهم في توفير فرص تنمية أفضل للأطفال، ومواجهة التهديدات والتحديات التي تؤثر على مستقبلهم، مع ضرورة أن تسعى الأمهات والمعلمات، بل وكافة أفراد المجتمع إلى تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الأبناء خاصة أطفال الروضة .

البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- 1- تصور مقترح لدور الاسرة في الحد من مخاطر استخدام اطفال الروضة للأجهزة الرقمية .
- 2- تصور مقترح لدور الهيئات الرقابية في الحد من الاثار السلبية لاستخدام الأجهزة الرقمية .
- 3- دور الأجهزة الرقمية في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاجتماعية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (باحاذق، رجاء عمر ، تركستاني، مريم حافظ) (2015). أثر استخدام التكنولوجيا علي مفهوم الذات عند الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة : دراسة تجريبية علي ضعاف السمع والعايين ، رسالة التربية وعلم النفس ، السعودية .
- بركات، وجدي، وتوفيق، عبدالمنعم (2009). "الأطفال والعوامل الافتراضية – آمال وأخطار". مؤتمر الطفولة في عالم متغير 18-19 مايو، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، مملكة البحرين
- الجرواني، هالة إبراهيم ، جميل ، سمية طه (2012). دراسة حول تأثير الاستخدام المبكر للكمبيوتر على النمو المعرفي والاستعداد للمدرسة بين أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية- مصر مج 4، ع 12، ص ص : 495 – 48
- حسني، إلهام (2007) . ألعاب الكمبيوتر الاهتزازية مصدر رئيسي. لمرض ارتعاش الأذرع، جريدة الشرق الأوسط، 8559 .
- الدهشان ، جمال علي (2018). تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط-، بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، ص ص89-108.
- الزيودي، ماجد محمد (2015). الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة، المجلد 10 ، العدد 1 مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية
- الشافعي، سنية محمد عبدالرحمن (2007). مدى تأثير الألعاب الإلكترونية على تنمية الخيال العلمي لدى الأطفال مجلة القراءة والمعرفة - مصر : فبراير ع 63، ص 244 - 281
- الشحروري، مها حسني . (2008) . الألعاب الالكترونية في عصر العولمة، ط1 ، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- شريف، السيد عبد القادر ، نور، حسين محمد (2000) : وعى معلمات روضات التدريب الميداني بإكساب الطفل بعض المفاهيم الاجتماعية والخلقية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ع2، ص ص 16- 49.
- عبد الحميد جابر ، كاظم ، أحمد خيري ،(2002): **مناهج الدراسة في التربية وعلم النفس** ، القاهرة: دار النهضة العربية ، ص134.
- عبد الرحمن، زينب سالم . (2011) . الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الإلكترونية على ثقافة الطفل المصري - دراسة ميدانية بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- العتيبي، نايف بدر (2006). معوقات التعلم الالكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤتة، الاردن
- غنام، خلود (2014). الأطفال والتكنولوجيا الحديثة ساعات من العزلة والانطواء والعنف. تنتهي بإعاقات عقلية صحيفة سبق الإلكترونية -**الرياض** 21 نوفمبر - 28 محرّم 1436 ، متاح علي <https://sabq.org/qfQo5d>
- مرزوق ، سماح عبد الفتاح (2010). برامج الأطفال المحوسبة ، عمان، دار المسيرة.

- مركز الدراسات الاستراتيجية. (2012) نحو مجتمع المعرفة: أثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحيا واجتماعيا ونفسيا . الإصدار الرابع والأربعون. جامعة الملك عبد العزيز.
- مهوس ، عبد الله(2012). أطفالنا والتكنولوجيا الرقمية صحيفة عاجل الالكترونية الخميس 17 رجب 1433 - 07 يونيو - 05:19 صباحا ، تاريخ الدخول 10-10-2018، متاح <https://ajel.sa/%D8%A8%D8%A3%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%87%D9%85/480231>
- المؤتمر الثالث بعنوان " التعلم الابداعي في العصر الرقمي " في الفترة من 23 إلى 26 ربيع الأول لعام 1434 هـ , الموافق 4 إلى 7 فبراير (2013)
- المؤتمر الثاني بعنوان (تعلم فريد لجيل جديد)، وذلك خلال الفترة من 18 إلى 21 ربيع الأول 1432 هـ
- المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني بعنوان " صناعة التعلم من أجل المستقبل في الفترة من 19 - 21 ربيع الأول 1430 هـ بفندق الفيصلية بالرياض
- المؤتمر الرابع للتعلم الإلكتروني بعنوان "تعلم مبتكر: لمستقبل واعد" في فندق الريتز كارلتون في مدينة الرياض، خلال الفترة من 11-14 جمادى الأولى 1436 هـ الموافق 2-5 مارس 2015م
- الموسى، عبد الله عبد العزيز (2007). متطلبات التعليم الإلكتروني. بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات الكويت 17-19 مارس: متاح على www.moalem.org
- الهدلق، عبدالله عبدالعزيز. (2012) . إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض .مجلة القراءة والمعرفة، (2) ، جامعة عين شمس، مصر.
ثانيا: المراجع الأجنبية:
- Annie Murphy Paul (6-3-2012), "Your Wired Kid"، Retrieved 22-5-2018. Edited.
- Jim Taylor (2012), "How Technology is Changing the Way Children Think and Focus www.goodhousekeeping.com " www.psychologytoday.com, Retrieved 22-5-2018. Edited.
- Judy, Vanscoter & Debbie, ellis(2001).”Technology In Early Childhood Education Finding The Balance”, Northwest regional Educational Laboratory
- Khasawneh O., AL-Awidi H. (2008).The Effect of Home Computer Use on Jordanian Children A Parental Perspective. J. Educational Computing Research Vol. 39(3), 267-284, .

- Kutner, L., Olso, C. and Warner, D. (2008). Parents and sons perspectives on video game play. Journal of Adolescent Research, 23, 76-96
- Margetts, &. Hatzigianni (2012). "I am Very Good at Computers", Young children's computer use and their computer self-esteem. European Early Childhood Education Research Journal. University of Melbourne, Australia. Vol.20,
- NAEYC Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth through Age 8 © 2009 by the National Association for the Education of Young Children <https://naeyc.org/sites/default/files/globally>
- Ratey, J & Hagerman, E. (2008). The Revolutionary New Science of Exercise and the Brain. , NewYork: Little, Brown and Company.
- Rosen, L.D., Whaling, K., Carrier, L.M., Cheever, N.A., and Rokkum, J. (2013). The Media andTechnology Usage and Attitudes Scale: Anempirical investigation. Computers in Hman Behavior. 29(6). 2501-2511.
- Wardle ,Francis(2000).The Role of technology in Early Childhood Programs ,”Center of Biracial Children.

ثالثا : مواقع انترنت:

اليونيسف تصدر تقرير 'الأطفال في عالم رقمي' لعام 2017 متاح على:

- <https://www.albawaba.com/ar/business/pr/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%B3%D9%81-%D9%85%D8%B9->
- <http://www.lahaonline.com/articles/view/48985.htm>
- <https://twasul.info/1187559/>
- <https://naeyc.org/sites/default/files/globally>